

## الصف التحضيري (VKL)

### ما الصف التحضيري؟

يحضر الأطفال عادةً صفًا تحضيريًا (واختصاره: VKL) عندما يأتون إلى بادن فورتمبيرغ من بلد آخر ولا يتحدثون الألمانية. يُسمى هذا الصف أيضًا الصف الترحيبي. وفيه يتعلم الأطفال اللغة الألمانية حتى يتمكنوا في القريب العاجل من حضور الدروس في الصفوف العادية. هناك أيضًا إعداد للشباب الذين يرغبون في بدء تدريب مهني. وهذا ما يسمى (التحضير للعمل والمهنة) واختصاره VABO. وفيه يتمثل الهدف الرئيسي أيضًا على اكتساب مهارات اللغة الألمانية.

في بعض المدارس، لا يحضر الأطفال الصف التحضيري مسبقًا، ولكن يحضرونه بالتوازي مع الدروس العادية. يجتمع الأطفال أو الشباب في مجموعات صغيرة كل أسبوع لبضع ساعات. أما بقية الوقت، فهم يحضرون الحصص الدراسية العادية، ومعظمها في مواد مثل الرياضيات أو التربية الرياضية أو الفنون.

### ما ميزة الصف التحضيري؟

يمكن في الصف التحضيري تلبية احتياجات التلاميذ الذين لا يتحدثون اللغة الألمانية بشكل جيد. ويمكن في هذا الصف تنسيق محتوى التعلم بشكل أفضل من الصفوف العادية. ويتمكن المعلمون أيضًا من مراقبة مدى تحسن اللغة الألمانية للتلاميذ عن كثب. ويتدرب التلاميذ في هذا الصف على الكتابة والقراءة والتحدث باللغة الألمانية.

### هل هناك سلبيات نتيجة حضور الأطفال للصف التحضيري؟

إن حضور الأطفال والشباب الصف التحضيري يُساعدهم على تعلم اللغة الألمانية في أسرع وقت ممكن. فيدون مهارات التحدث والقراءة والكتابة، سيجدون صعوبة في حضور صف دراسي عادي. ولن يتمكنوا من الفهم بنفس القدر الذي يفهمه التلاميذ الآخرون.

أما من خلال حضور الصف التحضيري، يمكنهم التركيز بشكل كامل على تعلم اللغة الألمانية. وهذا يُعد أمرًا مهمًا جدًا للصفوف العادية. يراقب المعلمون عن كثب متى يمكن للتلميذ الانتقال إلى الصف العادي. يمكن أن يتمكن التلميذ من ذلك بعد بضعة أشهر. ولتسهيل الانتقال، يناقش المعلمون في الصف التحضيري أيضًا الموضوعات التي يتم تناولها في الفصول العادية.